السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

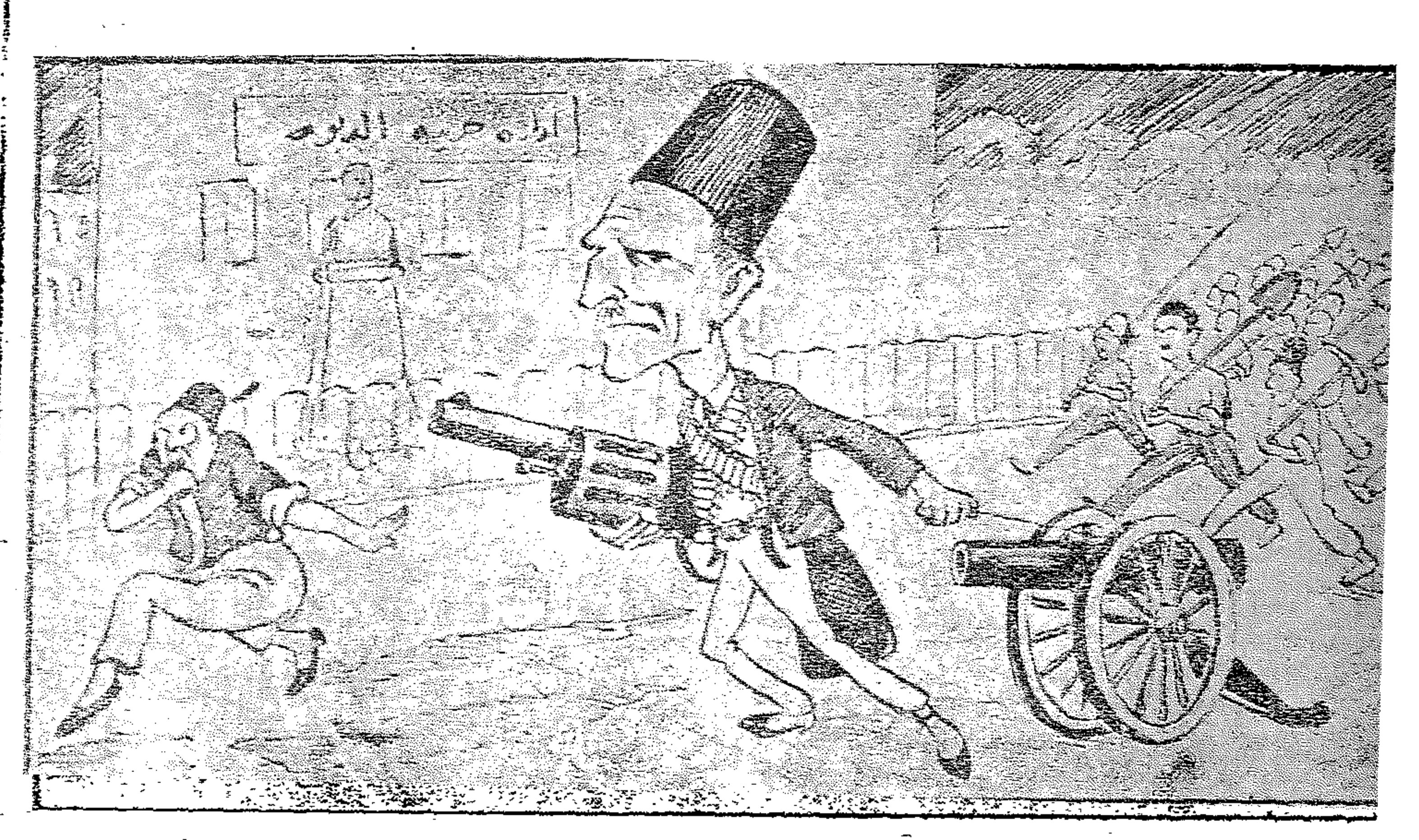
ان النواب سيوقعون بياناً يشجبون فيه الاشاعة القائلة انهم باعوا اصواتهم بيعاً من اليوم في انتخاب رئيس الجمهورية

وان عدداً من النواب الذين لم يوقعوا العريضة المشهورة سيطلبون اولا نزع الثقة عن الوزارة الحالية

بيروت الجمعة في ٢٧ تموز سنة ١٩٢٨
المسؤول — ميشال زكور

طالعوا تلغرافاتنا الخصوصية في هذا العدد عن حوادث مصر · كلايتون يخابر الامام يحيى

بعد حادثة الاعتداء على الدبور



كيف يترك صاحب الدبور كل مساء ادارته الى بيته

المكرزل — خذوا حذركم ... لا تخافوا ياشباب !!!

لقطات الطريق

حول رئاسة الجمهورية

بيان الجمعية اللبنانية في باريس

«نشرت الجمعية اللبنانية في باريس بياناً قالت فيه انها اطلعت على الدسائس التي يقوم بها في باريس بعض ذوي المطامع ليحصلوا على تأيد المقامات صاحبات النفوذ في الانتخابات القادمة لرياسة الجمهورية اللبنانية واطلعت على ما ابدوه من التصريحات التي يؤخذ منها ان كثيرين من النواب باعوهم اصواتهم · فهي تعلن للبلاد هذه المناورات وهذه التصريحات المخجلة التي تحط من قدر لبنان وقدر تمثيله الوطني ، وناشدت جميع الوطنيين ان يجمعوا كلمتهم لكيلا يقال ان اللبنانيين في اول حريتهم يعملون ما يعد عاراً ويبيعون بالمال اكبر منصب في الجمهورية اللبنانية

ثم قالت الجمعية في بيانها انها مصممة على الدفاع عن استقلال لبنان التام وحذرت الجمهورية من تصديق الاخبار التي يؤخذ منها انها تسعى في ضم لبنان الى فرنسا او تسعى في تعيين امير اجبي للبنان وقد احتجت على هذه الاشاعات الكاذبة واستنكرت الرشوة في الترشيح لرياسة الجمهورية·

«من تلغرافات الاهرام الاخيرة»

— - —

كنا قد نشرنا في عدد يوم السبت في برقياتنا الخاصة برقية موجزة وردت الينا من باريس عن فحوى هذا البيان المنشور في رأس مقالنا وعلقنا عليها بكلمة موجزة ايضاً رداً على الخبر القائل ان الجمعية اللبنانية في باريس قد اعلنت رغبتها بضم لبنان الى فرنسا ·

وها قد جاءت برقية الاهرام المسهبة تؤيد كلامنا بهذا البيان الواضح الذي نشرته الجمعية اللبنانية في باريس

ولم يكتف بيان الجمعية بان رد التهمة الشائنة التي وجهت اليها من انها تسعى لضم لبنان الى فرنسا ، تلك التهمة التي ارسلها احد اعوان الامير جورج لطف الله في باريس واستنكرها عارفو الجمعية اللبنانية وما انطوت عليه صدور اعضائها من الاخلاص والوطنية ، بل كان هذا البيان شبيه القنبلة انفجرت ومزقت ستائر المطامع التي حيكت هنا وفي باريس حول رئاسة الجمهورية اللبنانية ·

وانه ليسؤنا جداً ان يعمد بعض ذوي المطامع والغايات الى الافتراء والاختلاق لتشويه سمعة فئة من اخواننا اللبنانيين كانوا وما برحوا في طليعة العاملين الحقيقيين للاستقلال اللبناني وللدفاع عن مصالح لبنان الاولية بدون غاية او انتظار مكافأة · بلى ، كانت مكافأتهم الوحيدة التي ينتظرونها ان يصل لبنان الى هدفه الاسمى من حرية واستقلال ورخاء

وعسى ان يكون هذا البيان النبيل امثولة زاجرة لهؤلاء الذين يعتقدون ان خدمة اصحابهم تقوم باختلاق الاكاذيب عن الذين يخاصمونهم · وهم لو عقلوا لعرفوا جيداً ان امثال هذه الامور تحط من شأنهم وتسقط من مقام الدعاية التي يقومون بها · اذ ان الدعاية التي تعتمد على الكذب للنجاح مصيرها الفشل الفاضح·

والان فان لنا رجاء نسوقه الى بعض الزملاء الذين قامت قيامتهم ضد الجمعية اللبنانية عند وصول الخبر الاول المختلق عن موقفها السياسي ، اجل ان لنا رجاء خاصاً عندهم ، سواء اكانوا من صحف سوريا او لبنان ، فقد وجب عليهم الان بعد ان قرأوا التكذيب الصريح وبعد ان فهموا جيداً مبلغ كرامة الجمعية اللبنانية ونبالة مقصدها وصدق وطنيتها ان يعلقوا بكلمة مخلصة ايضاً على ما كتبوه في الماضي منكرين ما نسبوه الى



الطيار باري

هو الطيار الفرنساوي الذي كان اول من قطع المسافة بين باريس وبيروت فافتتح بذلك الخط الجديد بين بلادنا وفرنسا · وقد افادتنا البرقيات انه استعد للطيران فوق الاطلنطيك قاطعاً المسافة بين باريس ونيويورك

لجمعية اللبنانية من تهم شنعاء اعتماداً على خبر كان مكذوباً

ومن الحق والانصاف ، بل ومن الكرامة الصحافية ان يفعلوا ذلك •

• • •

لقد بحث بيان الجمعية اللبنانية قضية ما برحت موضوع ابحاثنا من مدة طويلة وهذه القضية تتعلق برئاسة الجمهورية اللبنانية وما يحوم حولها من مطامع بعضهم •

ولا ريب ان بيان الجمعية يقصد الامير جورج لطف الله ومساعيه في باريس للرئاسة اللبنانية •

ولم نكن لنصدق في وقت من الاوقات ان الجرأة تتوصل باعوان الامير الى المجاهرة والادعاء انهم تمكنوا من مشترى اصوات النواب في لبنان ، ونعتقد ان هذه الاهانة التي يوجهها هؤلاء الاعوان برعونة غريبة الى نواب لبنان يجب على النواب انفسهم ان يردوها عنهم

اجل انهم تمادوا وتجاوزوا كل حد في الاختلافات معتقدين ان هذه الاختلافات ستؤثر في موضعها فقط بدون ان يكون لها رد فعل فضاح ، حتى انكشف موقفهم وتمزقت الاستار عن مساعيهم السرية المضحكة • فهم يقولون في باريس ان النواب واللبنانيين معهم ويقولون في لبنان ان وزارة خارجية فرنسا ورجال البرلمان يؤيدونهم •

ونؤكد للامير جورج لطف الله الذي بذر المال من وراء الستار هنا وهناك في سبيل الرئاسة ان الامل بنجاحه كان كبيراً لو لم يفعل ذلك ، فلو انه جاء بنفسه وعمل اعمالا طيبة في لبنان قبل ان يرسل مندوبه لتطبيق الصحف وبعض الافراد بالمال من وراء الستار انه لو جاء على وضح النهار وعمل لبلاده كما يجب بدون ان « يبرطل » احداً وبدون ان يفتكر بالرئاسة لكانت الرئاسة جاءت اليه منقادة صاغرة ولكن اللبنانيين ، على فقرهم ، لا يقدرون ولا يريدون ان يلبسوا في اول عهد حريتهم ثوب العار ببيعهم بالمال اكبر منصب في جمهوريتهم الصغيرة

ان هذا البرهان وحده كان كافياً للامير جورج حتى يحول بينه وبين سياسة بعض اعوانه الذين خدعوه وهوروه وقذفوا به من شاهق ليجعلوا ليد جشعهم سبيلا الى امواله وقد كان اجدر بهذه الاموال ان تنفق علناً في سبيل النفع العام من ان تبذل « سراً » لتطبيق هذا وتحريض ذاك •

• • •

بقي علينا ان نطرح سؤالا واحداً على نوابنا وعلى بعض الصحف وعلى اعوان الامير انفسهم :

ان بعض الصحف واعوان الامير يقولون بان اكثرية النواب في المجلس اللبناني صارت معهم في تأييد رئاسة الامير لطف الله فهل يقدرون ان يذكروا لنا واحداً من هؤلاء النواب • واحداً فقط • حتى نصدق ••

واما النواب فما رأيهم بما يلصق بهم من تهم مذلة لا يقبلها الا العبيد •

وهل يبيع نفسه غير العبد ؟؟

بين بيروت وحلب

— النوادي في المدينتين —

نقلت جريدة « الراصد » عن احدى جرائد بغداد مقالة لاحد الطلبة العراقيين في بيروت تندد تنديداً شديداً بالفوضى الاجتماعية في هذه المدينة وقد تبسط الكاتب في الموضوع تبسطاً متفرعاً ابان به ما يهدد الاخلاق العامة من الفساد بسبب ما عندنا من نوادي الغواية والملاهي المغرية للشبان من اهلها وممن يؤمها من الاغراب لاسيما الطلبة الذين يقصدونها لطلب العلم في جامعاتها ومدارسها

طالعنا تلك المقالة فاذا فيها على علاتها الشيء الكثير من الحقائق المؤلمة التي نشاهدها كل يوم بام العين كيفما التفتنا وانى توجهنا في هذه المدينة المسماة منذ القديم بمدينة العلم والآداب حتى اصبحنا لا نعرف (مع اختبارنا الامور كما هي) ابناء العائلات الطيبة وبناتها ممن عداهن من شاذات الافرنج وسواهن اللواتي يقصدن بيروت بهذا العدد العظيم لترويج بضاعتهن المخزية في اسواقنا التعسة

نحن نعلم بان المدن الكبرى في الغرب ــ لا سيما العواصم ــ فيها الشيء الكثير من امثال هذه المقاصف والملاهي مما لا معرفة لاهل هذه المدينة بعد لكنها بالنسبة لما عداها من المؤسسات والنوادي اللائقة على اختلاف انواعها لا توازي النقطة السوداء في الصحيفة البيضاء

اما بيروت وهذه حالها فستصبح عما قليل وليس فيها ناد واحد يأوي اليه من يحترم نفسه ويتطلب الحياة الجدية ويغار على شرف عائلته ويهتم بمستقبل بنيه حتى قامت تلك الجريدة من بغداد تحذر العراقيين من ارسال ابناءهم الى مدارس بيروت حرصاً على آدابهم واخلاقهم

الم يعد بالامكان في مدينة كبيروت القيام بنواد بريئة من هذه المعايب سليمة من هذه العاهات تأوى اليها العائلات والشبان وهي بعيدة عن هذه المجاذفات والتجارب ؟

الم يعد في بيروت هيأة ولو قليلة تطيق الاجتماع على ما يجتمع اليه اهل المدن في نواديهم ؟

ان بيروت لفي حاجة قصوى الى نواد تهيب بالناس عن هذه المواخير المنغمسين فيها عائلات وافراداً ؟

نواد خصوصية تدار على حساب مشتركيها واعضائها حيث يتهذب هنالك الاجتماع ويتصفى الاختلاط من ادرانه وتستقر هذه الفوضى الاجتماعية فيجتمع كل صنف من الناس مع صنفه وينصرفون عن هذا الهوس جملة

زرنا مدينة حلب فاذا فيها ناديان : نادي حلب • والنادي العائلي • فنادي حلب يضم ثلثمئة مشترك ونيف من خيرة وجوه حلب وشبانها وتزوره السيدات المسيحيات من اهل المشتركين اما السيدات المسلمات فيزورونه مساء الاربعاء من كل اسبوع وهو خلو حينئذ من الرجال وفي الحفلات يعطى لهن مواضع خاصة • والنادي عبارة عن بناية فخمة لها جنينة غناء منارة بمآت المصابيح الكهربائية ، فيها مرسح للتمثيل ولوحة للسينما ومرقص للعائلات وجوقة موسيقي يقوم بمصاريفه كلها اعضاؤه ومشتركوه واجرة النادي وحده تلثمئة وعشرون ليرة عثمانية في العام

اما النادي العائلي فمخصص بالعائلات المسيحية فقط وبعض العائلات اليهودية ، وعائلة عارف بك المارتيني محافظ حلب بينهم لان امراته مسيحية والشائع ان العائلات الاسلامية هناك راغبة بالظهور ورفع الحجاب بسبب الغالبية التركية في ربات العائلات فضلا عن مجاورة حلب للحدود التركية وميل اهلها للاتراك

وهنالك ناد ثالث للجالية الافرنسية اسمه (اونيون فرانسه) واحسب حياته لا تطول بسبب العجز الواقع فيه بعد خروج المشتركين الوطنيين منه وانصرافهم الى انديتهم الخاصة

ومن عرف ان الشهباء في الصيف نهارها جحيم وليلها نعيم ، واقبل بعد انتهاء النهار على احد تلك النوادي ورأى زائريها يمرحون بين تلك الاشجار الباسقة والرياحين الفيحاء ادرك الفرق بينها وبين ما عندنا في بيروت من المقاهي والامكنة التي يزدحم فيها شباننا كل ليلة الى الهزيع الاخير ممتعين في ذلك الهواء الفاسد بكل ما هو مضن للاجسام والاخلاق والجيوب جملة

فنحن (حفظاً على الاقل لسمعة البلاد في الخارج) ندعو اهل الغيرة من مواطنينا للنظر في هذه الفوضى في الحياة عندنا والقيام بتأليف بعض النوادي الخاصة في الهواء الطلق ، لعل السواد ينصرفون اليها من هذه الحمآت التي تهدد المدينة وكيانها بالخراب التام

بيروت ٢٥ تموز ٩٢٨

امين كامله

• • •

اخبار محلية

موقف الوزارة اللبنانية

ما برح الموقف حيث تركناه يوم الاثنين فالوزارة تصرح بلسان وزير الداخلية انها لا تريد ان تستقيل وانها ستحول بكل قواها دون عقد الدورة الاستثنائية • والنواب رابضون ساكنون الى اول آب

وقد سألنا حضرة رئيس الجمهورية عن رأيه في الموقف فقال انه لا يتدخل في المسألة ولا يرى بحثها قبل ان تصل رسمياً اليه • واما عريضة النواب فقد سمع بها في الجرائد ومتى وصلت اليه رسمياً يفعل اذ ذاك حسبما ينص الدستور

وقال لنا ان مجلس الوزراء لم يجتمع عنده للنظر في الموقف الحاضر كما ذكرت بعض الصحف فهو لا يتدخل في هذا الموقف واذا كان قد جرى اي بحث في هذا الشأن فانما يكون قد جرى في مكتب رئيس الوزارة لا في مكتب رئاسة الجمهورية

وسألناه رأيه في كلمة وزير الداخلية الاخيرة للصحافيين فابتسم الرئيس وقال — ان وزير الداخلية يقول انه لفظ كلمته تلك بعد ان احرجه احدهم بقوله ان المسيو بوبون هو الذي يحافظ على حياة الوزارة فاجاب اذ ذاك — « بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس جلسة استثنائية »

اما نحن فاننا نعتب على الصحافيين الذين كانوا موجودين من اصدقاء الوزير كيف لم يذكروا — على الاقل — هذا الاحراج حتى يبرروا كلمة الوزير الحادة

• • •

ويحاول بعضهم ان يلبس موقف النواب لباساً جديداً هو اتفاقهم مع الامير جورج لطف الله لاسقاط الوزارة

انه تفسير لا يستحق الا الضحك

وقد علمنا ان مساعي بعض الرجال الرسميين تبذل لانهاء الازمة قبل اول آب بدفع الوزارة الى تقديم استقالتها

•

وقد اجتمعنا ببعض النواب الذين لم يوقعوا العريضة ، فاكدوا لنا انهم لا يولون الوزارة ثقتهم ولكنهم لا يريدون ان يوقعوا العريضة لان لا علاقة للعريضة بالثقة

السياسة اليوم

انكلترا تتلاعب بموارد الشرق الاقتصادية

اين تصب انابيب زيت الموصل ؟ ... كيف تم الاتفاق بين فرنسا وانكلترا

الطبخة التي تطبخها اليوم السياسة الانكليزية تضر ضرراً بليغاً بالبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي فالانكليز يسعون لاحتكار آبار الزيوت في الموصل بكل ما يملكونه من الوسائل ، وبعضهم ان تجتاز انابيب تلك الزيوت ارضاً لا يرفرف عليها العلم الانكليزي ، مع ان الزيوت ليست انكليزية خالصة ، بل ان للدولة الفرنسية خمسة وعشرين بالمئة منها

ثم ان الشركات التي تتولى استثمار الزيوت انكليزية واميركية وفرنسية ، فهي ليست انكليزية صرفاً ، ومع هذا فالانكليز ابوا الا ان تمر انابيب البترول في ارض خاضعة للتاج البريطاني

وجاء المهندسون ، ودرسوا طريق الموصل الى اسكندرونه وطريق الموصل الى حيفا ، فوجدوا الطريق الثاني اكثر نفقات ومشقات ، وتأكدوا ان طريق اسكندرونه هو الطريق الاقرب ، ولكن اسكندرونه واقعة في بلاد يشملها الانتداب الفرنسي والانكليز لا يريدون ان تصب انابيب الزيوت الا في بلد انكليزي

وبدت لهم الصعوبة في الجوف ، على ان الجوف بقعة يتولى امرها ابن سعود ، والانكليز يرتاحون الى « حليفهم » ابن سعود اكثر مما يرتاحون الى حلفائهم الفرنسيين ، فلم يجدوا ضيراً في ان تجتاز انابيب الزيوت ارضاً سعودية ، وعزموا عزماً اكيداً على ان تكون حيفا مصباً لزيوت الموصل

وانابيب زيوت الموصل ستصب في حيفا ، ولم يكن اصلاح ميناء حيفا الذي تقوم به اليوم الحكومة الفلسطينية غير مقدمة لمشروع الانابيب وكانت الحكومة الفرنسية تعتقد ان زيوت الموصل ستصب في الاسكندرونه ولكن الانكليز لم يحققوا ظنها فسعوا الى الاحتكار بكل ما لديهم من دهاء ونفوذ .

واذا عرفنا ان معاهدة « سيكس بيكو » المعقوده في ١٦ ايار ١٩١٦ منحت الموصل لفرنسا ، وان فرنسا لم تتنازل عن حقها في الموصل الا بعد عقد معاهدة ١٥ ايلول ١٩١٩ بين لويد جورج وكلمنصو بل هي لم تتنازل عن ذلك الحق الا في ٢٤ نيسان ١٩٢٠ يوم وقع المسيو بريان الاتفاق الفرنسي البريطاني الذي يعطي فرنسا ٢٥ بالمئة من زيوت الموصل ويمنح الموصل بكاملها للانكليز لقاء خروج القوات الانكليزية من سوريا ، اذا عرفنا كل هذا ادركنا ان فرنسا باعت تلك البقعة الغنية بطبخة من العدس وفرطت جداً في الحقوق التي تخولها اياها المعاهدات

وفي جلسة عقدها المجلس النيابي الفرنسي يوم ٢٧ اذار ١٩٢٠ وقف المسيو بريان يطالب بان تبقى الموصل تحت سيطرة فرنسا وقال :

« نحن اذا طالبنا بالموصل ونلناها في معاهدة « سيكس بيكو » فذلك لان اسكندرونه هي مصب زيوت تلك المنطقة الغنية »

فالاسكندرونه كانت كما قال المسيو بريان المرفأ المخصص بزيوت الموصل ، بيد ان الانكليز قلبوا الخطة وتصرفوا بالامر كما يريدون كي لا تبقى من سلطة تحتكم بالزيوت غير السلطة الانكليزية وهي العطشى الى الزيت الهائمة بابتلاع كل مافي العالم من ينابيع زيوت

وقد ندم المسيو كلمنصو على التسامح بالموصل للانكليز ، ولكن بعد فوات الاوان ، فقال للويد جورج : « لو كنت اعلم انك تطالب مع الموصل بقسم من جنوبي سوريا وشرقيها لمنعت الموصل عنك ! .. »

على ان هذه الاقوال جاءت بعد ان اصبحت الموصل في قبضة انكلترا ، فما كانت تجدي نفعاً ، وانكلترا تربعت في الموصل وستبقى فيها الى ان تستقطر كل ماهنالك من زيوت ، وقد كادت تشهر حرباً على تركيا في سبيل تلك الزيوت ، وها هي اليوم تتصرف بها كما تشاء ولا تبالي ، ولا من يطلب منها حساباً ، وستظل تتصرف بموارد الشرق الاقتصادية كما وجدت هنالك ما يسد جشعها ، وهل بين دول العالم بكامله اشد جشعاً من انكلترا ؟ ..

كرم ملحم كرم

في سبيل سوريا

كتب العلامة الاستاذ فارس بك الخوري كتبا الى الزعيم الدكتور شهبندر والى الامير شكيب ارسلان والى لجنتي عابدين والمدابغ في القاهرة يقترح فيها طرح الخلاف جانباً والعمل لانجاح القضية الوطنية وتحقيق اماني الامة ومبتغاها

وقد اقترح معاليه الغاء لجنتي عابدين والمدابغ وحل الوفد السوري وترك الامر اليوم — ازالة لسوء التفاهم واسباب الخلاف — للجمعية التأسيسية تعمل ما تراه مناسباً حتى اذا وجد فيما بعد مايدعو الى تأليف لجنة او ارسال وفد اجتمع اولو العمل والرأي في القضية الوطنية وانتخبوا اللجنة والوفد

...

بلا عنوان

اكمل المسيو بوانكاره السنة الثانية في رئاسة الوزارة

صرح المستر شمبرلن في المجلس الانكليزي ان لا علم له اصلا بالقرار الذي اتخذه الملك فؤاد لحل البرلمان المصري

صادر رجال البوليس آخر اعداد جريدة المقتبس من ايدي الباعة في دمشق

تقام يوم الاحد في بكفيا حفلة ادبية لتقديم الهدية التي قدمها مهاجرو لبنان في الارجنتين بواسطة جريدة الاتحاد اللبناني للوطني الكريم الاستاذ يوسف السودا

دعا الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية بعض المنتسبين الى الاحزاب المختلفة في دمشق وطلب اليهم ان يعملوا لمنع هذه الاعتداءات المتبادلة حفظاً لسمعة سوريا وكرامتها الوطنية

— اجتمع بشاره بك الخوري رئيس الوزارة اللبنانية اجتماعاً طويلا بالمسيو موغرا في دار المفوضية

— يواصل المستنطق تحقيقاته في قضية اختفاء خضر القهوجي التي ما برحت سراً مبهماً حتى الآن

— انكر حضرة النائب فخري بك البارودي ما نسبه اليه السيد عبد القادر القواص من علاقته مع الذين اعتدوا عليه

— يطبع مشروع الدستور السوري يوم الاثنين ويوزع يوم الثلاثا على الصحف

...

تلغرافات خصوصية للمعرض

الحكومة تنذر النحاس باشا

القاهرة في ٢٦ تموز سنة ٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » بعد الخطب المتحمسة و بيان الوفد انذرت الحكومة المصرية في هذا الليل دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد بانه مسوءول عن كل اجتماع يعقد في مصر وتكون نتيجته الاخلال بالنظام .

...

منع المظاهرات في دمنهور

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » استعدت دمنهور لاقامة حفلة شاي كبرى لدولة النحاس باشا وصحبه فارسلت الحكومة قوات كبيرة الى هناك لمنع المظاهرات

...

توسيع سلطة المحافظين والمديرين

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » بمناسبة الازمة الحالية واحتمال وقوع ما لا تحمد عقباه فقد رأت الحكومة المصرية ان توسع سلطة المحافظين والمديرين . فاعلنت امس بمرسوم ملكي توسيع هذه السلطة .

فشل اضراب المحامين

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » كانت نقابة المحامين في مصر قد اعلنت احتجاجها بالاعتصاب ثلاثة ايام على حل البرلمان وتعطيل الدستور . ولكن يظهر ان الاضراب لم ينجح لان عدد كبيراً من المحامين لم يشتركوا في هذا الاضراب

بيت الامة منطقة حصار

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » ما برحت الجنود تطوق بيت الامة من يوم وصول ام المصريين اليه وقد منع الناس من الاقتراب منه واتخذت الحكومة في جميع الانحاء تدابير قوية لصون النظام .

كلايتون وابن السعود والامام يحيى

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » سافر المستر كلايتون مندوب الحكومة البريطانية الى جده لاكمال مفاوضاته السياسية مع الملك عبد العزيز السعود . ويرجح ان يذهب الى اليمن بعد انتهائه من مخابرة ملك نجد والحجاز لمخابرة الامام يحيى ملك اليمن



تمثال المرشال فوش

نشرنا في اعدادنا الفائتة صورة للمرشال فوش وهو واقف عند المثال يتفرج على تمثاله • وقد اقيم هذا التمثال اخيراً في « كاسل » واحتفل بتدشينه والقى المسيو بوانكاره خطاباً هاماً • ورسمنا هذا يمثل المرشال فوس وقد وقف وقفة العسكرية وحيا تمثاله

ووقف الى جانب المرشال المسيو بانليفه فالمسيو بوانكاره

الاحتفال بيوم التمثال

مشهد من مشاهد الاحتفال برفع الغطاء عن تمثال المرشال فوش • وقد كان هذا الاحتفال من ايام فرنسا العسكرية المشهورة

• • •

حفيف اوراق

يلذني الاحتفاظ باسراري الجوهرية اكثر مما يطربني الاحتفاظ بمالي

ومع ذلك لا اعرف لماذا تثور علينا اسرارنا وتحملنا احياناً كثيرة ان نهبها مجاناً كاسلحة الى اعدائنا •

الاقتصاد في الكلام يجعل كلماتك ثمينة ومعتبرة ولكن بشرط الا يكون ذلك لدرجة الشح والتقتير حتى لا يظن الناس ان الله قد اقتصد عليك في ذلك من البدء

اذا قالت لك المرأة « احبك » استثمر حالا هذه الكلمة، والا، ايها الابله، ماذا تأمل من ابقاء قطعة الثلج الى الغد ؟ • •

دعنا من التشبيه والخيال — أليست دمعة المرأة اكثر نفوذاً على — بعض — الرجال من قنبلة المدفع !

(أحبك) هذه الكلمة الصغيرة كم تكلف من الجهود — احياناً كثيرة — حتى تقطع هذه المسافة • (من القلب الى الشفاه)

عدم اكتراثك لاعدائك يخيفهم اكثر من انصرافك الى كيدهم وقد يكيدهم هذا الاهمال نفسه

اذهب عني لا تمتع ثانية بلذة التفتيش عنك والتوسل اليك — ما أجمل المرأة والحب! انهما رفيقان لسلطان العذاب والتعذيب • •

ألم تتقن لغة العيون ؟ تعال نطالع معاً • هذه العين المستديرة ذات الاهداب المستطيلة الحائمة فوق خد غير مستطيل — وهذه الاخرى ذات الاحداق الواسعة المستديرة الرمادية الحائرة — لعل الاولى تقول لك : انت عبدي • والثانية تتوسل اليك ان تتقن تعذيبها وتسلب مآقيها • •

يقول النساء عنا : اننا خداعون ونقول نحن عنهن ان الغدر حشو ثيابهن وحتى الآن لا نعرف الحق لنا ام لهن — اظن ان الحق على كل من اسعد الله وجهه فجعله جميلا حتى ولو كان هذا الوجه وجه رجل • • •

(شبل خوري)

جعبة آراء

كتاب من القبر

وجدت اليوم على مكتبي نص الكتاب الذي بعث به من الابدية فقيد الصحافة والوطن المرحوم احمد كرد علي عميد المقتبس الراحل الى شقيقه الوزير الخطير الاستاذ محمد افندي صاحب امتياز الجريدة ، على اثر توقيفه المقتبس عن الصدور بسبب حملته على رفاقه الوزراء الحاليين • وهذا ما جاء فيه :

اخي واستاذي محمد

ما كان اغناك عن المناصب الوزارية في هذا الوقت العصيب وفي هذا الدور المشبوه ، وانت المفكر العاقل البعيد عن ميدان السياسة المضطرب وعن خصومات الاحزاب والاقتتال على الوظيفة

ألم يكن الافضل لك ان تبقى في عزتك ومناعتك رئيساً للمجمع العلمي ، منصرفاً الى احياء الموات من اداب العرب وعلومهم ، محاطاً باحترام الجميع على اختلاف المذاهب والنحل

سيدي الاخ •

ما هذه الطعنة ترشقني بها عن بعيد ، فتعمل لاقفال (المقتبس) وهو وسط ميدان الجهاد ، فقد عرفتك عطوفاً مخلصاً يعبق صدرك بالحنان علي وعلى جهاد جريدتي في ميدان الوطنية الحقة

ان كل ما هو لنا وكل ما لقيناه في حياتنا الصحافية ، قد جادت الامة به علينا فكيف تتعمد اليوم تمزيق هذه الثقة اكراما لاشخاص رافقوك في الوزارة ، وهم يحملون نقمة بلادهم

ماذا دهاك حتى وقفت في صف المغضوب عليهم واهملت ارادة الامة جمعاء

واي مساس الحقته بك خطة الجريدة وانت بعيد عن ميدانها , ولها مديرها المسؤول الذي وحده يحمل تبعة كل ما ينشر على صفحاتها ؟

هل استطيع يا اخي ان افسر اقدامك على هذا التدبير الغريب غير انه وليد المسايرة والضعف

لقد نغص احتجاب المقتبس الاجباري علي هذه السكينة الابدية المحدقة بي , فلماذا تتعمدون الاساءة الى اسمي بعد انتقالي الى دار البقاء•

سيدي الحبيب •

اذا كان لذكراي اثر في نفسك الكبيرة ، فاسرع الى الافراج عن مقتبسي العزيز ولو كان هذا الرجوع الى الصواب سيكلفك الاستقالة من الوزارة الموقتة•

فكرسي تحرير المقتبس هي أعلى قدراً واعز مكانة من جميع الكراسي الوزارية الموقتة

انني من اعماق قبري ومن ساحل الابدية الذي لا قرار ، احتج على تعطيل (مقتبسي) في هذا الوقت الذي تتطلب البلاد من الصحافة الوطنية العمل المخلص والجرأة الكاملة

فبحق الدم الذي يسيل في عروقنا وبحق سمعة اولادنا واحفادنا ، عد عن قرارك , ولا تدع عادل يصدر جريدة جديدة ، بل اعد اليه المقتبس حراً طليقاً • ولتحي سوريا

ابو بسام

المداعب — بدون تعليق ! !

• • •

الاولون آخرون

يصدر شاكر نعمت بك الاميرالاي في الجيش التركي سابقاً ووزير المالية على عهد الداماد جريدة اسمها (الاهالي) في حلب

ولا هم لهذه الجريدة الا الانتقاد على الكتلة الوطنية السورية في الجمعية التأسيسية وفي خارجها

ويحاول شاكر بك ان يتحدى الوطنيين في كل امر , وهو يوجه التهم ـ خاصة الى نواب حلب هنانو والجابري ورفاقهم ـ امر التقريع والانتقاد •

وهكذا أصبح ابراهيم هنانو معتدلا وشاكر نعمت متطرفاً في هذا الزمان العجيب

فالاولون في نظر الاهالي آخرون والآخرون اولون •

ولكن مهما تطرف الشعباني فلن تصح فيه الآية الانجيلية ، لان الامة تعرف هنانو وصحبه ، وتعرف الزميل الحلبي الجديد حق معرفة

فلقد رأت البلاد شاكر نعمت نائباً ووزيراً ، ورأته (سفراً على الشمال)

وكل ما تحيكه ريشته اليوم كان الواجب ان يوجهه الى نفسه يوم كان في دست السلطة

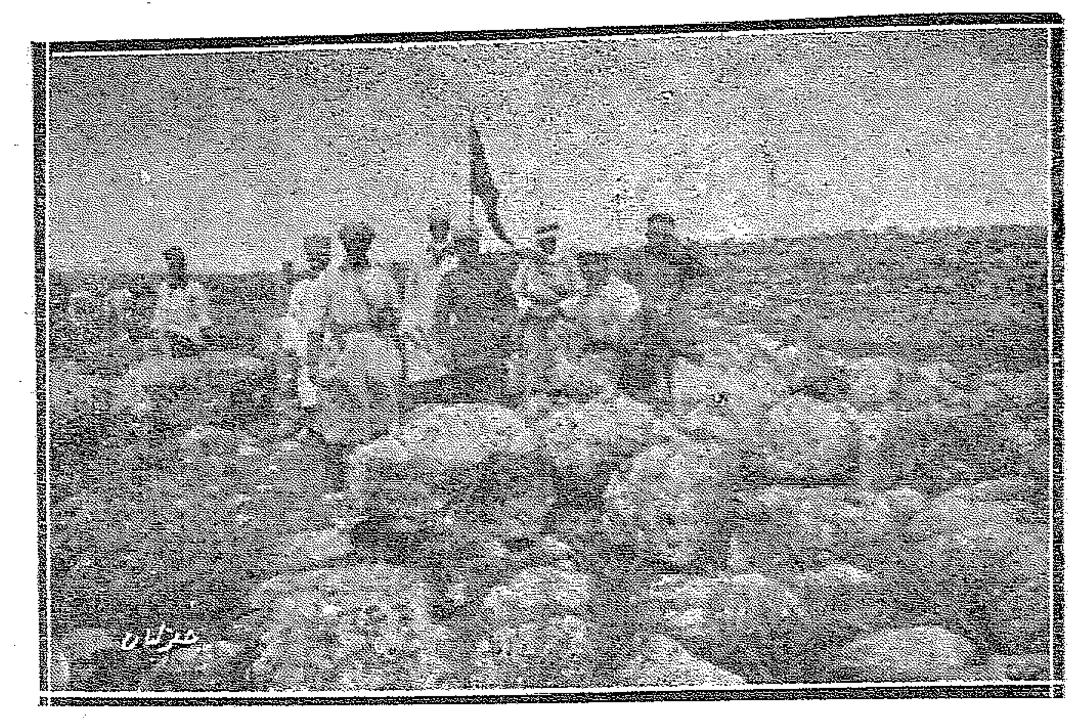
وليست هذه المقابلة التي دعتني الى ارسال هذه الكلمة بل هو المثل العامي القائل « لا يحترق في الدست الا العظام » ! !!

• • •

الدورة الإستثنائية والوزارة

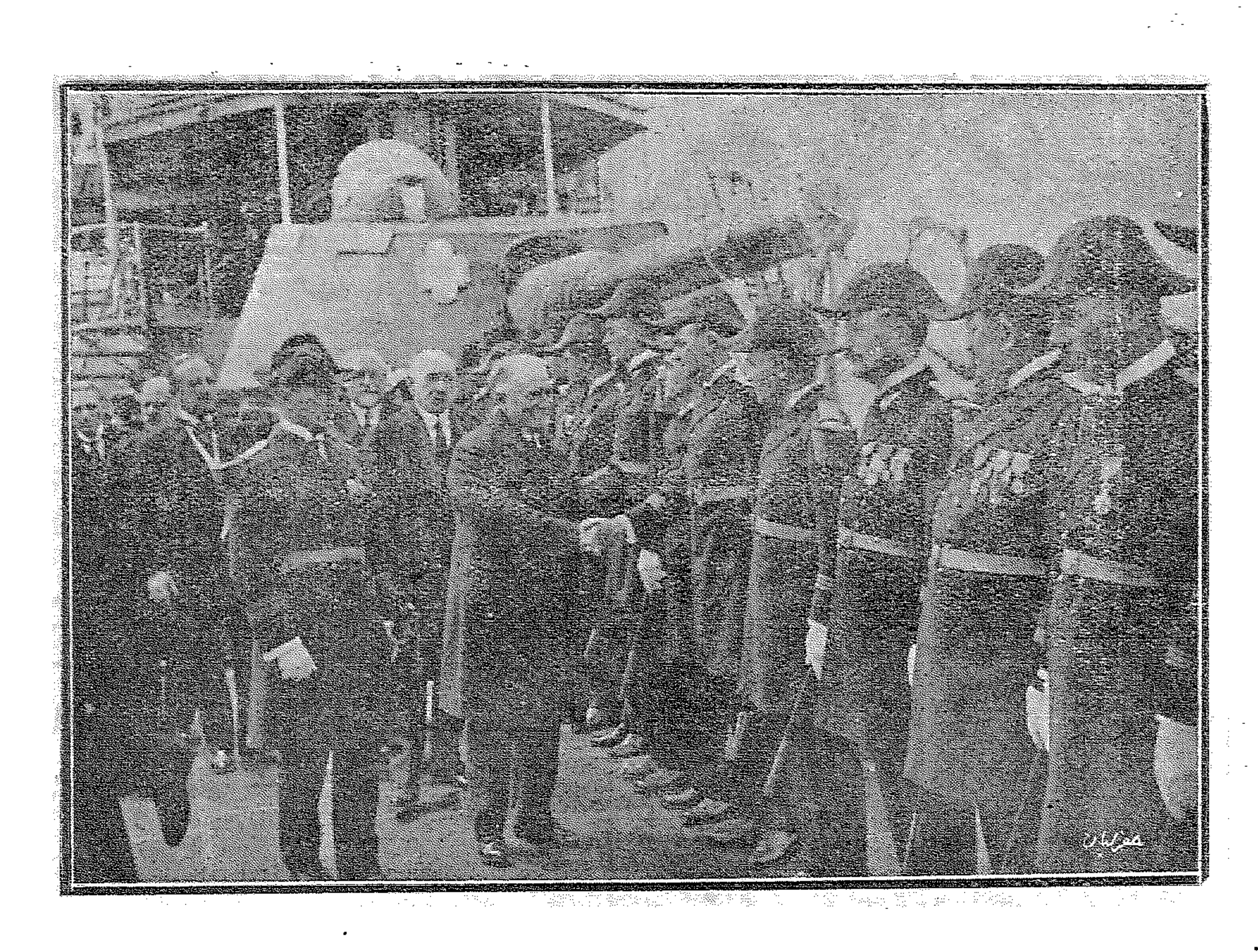
أتعجب — وحقي ان اتف شاربي عجبا — لموقف الوزارة حيال طلب النواب دعوة المجلس الى دورة استثنائية

فلماذا لا تريد الوزارة دعوة المجلس الى هذه الدورة ، اذا كانت حقيقة تحترم نفسها ؟



في بلاد حوران

يمثل رسمنا هذا الكولونل هولتز وهو يقوم برحلة تفتيشية في بلاد النعيم (من اعمال حوران) ليقف على احوال عشائر (الروله) ويرى على شماله الليوتنان ديلمان والى يمينه الضابط سعيد خزامي وبالقرب منه الليوتنان استيتي



استعراض الاسطول الفرنساوي

قام الاسطول الفرنساوي بعرض كبير حضره رئيس الجمهورية المسيو دومرغ وهذا الرسم يمثل الرئيس على ظهر الدارعة (جاغار) يصافح ضباط الاسطول ويهنئهم • وقد سار وراءه المسيو لايغ وزير البحرية

لو كنت وزيراً لالححت على رئيس الجمهورية بضرورة دعوة المجلس لأدعته (يأكل قرابه) ••

ألا تعلم الوزارة ان ترددها امام طلب النواب شدد ساعد المعارضين وضاعف صفوفهم وقضى عليها قضاء مبرماً

اذا كان السقوط من الوزارة لا بد منه ، فلنسقط اعزاء شرفاء يا افندية !!!

• • •

فخري بك والقواص

يقول عبد القادر افندي القواص الذي اعتدي عليه في الشارع بدمشق ان فخري بك البارودي نائب الشباب في الجمعية التأسيسية هو المحرض على ذلك الاعتداء

نحن نستغرب التهمة ولا نريد تصديقها لاننا نعرف اخلاق البارودي وعزة نفسه ، ولكن الا نرى فخري بك ان الواجب يقضي بان يوضح موقفه ويرد ذلك السهم عنه ؟ ؟

• • •

أختم ام جريدة ؟

ارسل بعض السوريين الموجودين بمصر عريضة الى رئيس الجمعية التأسيسية بدمشق يطالبون بتحقيق الميثاق القومي والوحدة الخ ••• وقد ظهر بين التواقيع ختم الثائر محمد سعيد عكاش • وقد كتب على مينائه هذه العبارات : (نصر من الله وفتح مبين) • (وبشر المؤمنين يامحمد) وفي الوسط حلقة ضمنها التوقيع الآتي :(الغازي محمد سعيد عكاش) — كذا

فدهشنا لهذا الفيضان وخلنا ان صاحب التوقيع هو احد سلاطين آل عثمان

أهو ختم ام جريدة يا مولانا العكاش ؟ ؟

مداعب

هو — لم تعودي تحبيني ياحنة •• فانك لا تلبسين الدبوس الذي اهديتك اياه يوم خطبتنا

هي — بلى ياعزيزتي ما زلت احبك ولكن الشبان الاخرين يتذمرون من هذا الدبوس لانه يخدش وجوههم ••

• • •

كل ما يعلم يقال

الكتلة الوطنية والامن في دمشق

تعددت هجمات الخصوم والنقاد على الكتلة الوطنية السورية ، فتلقت بصدر رحب تلك السهام النازلة عليها من كل صوب , دون ان تعبأ مرة بردها عملا بشيمتها وخلقها

لبست هذا الدرع الصلب اللامع من الاناة والحكمة والتعقل , على الرغم قد مما تتركه حولها تلك الهجمات المصطنعة من تشويش وسوء تأثير • وسارت الى غايتها بالجد والسكون , مؤملة نيل اقصى اماني الامة ، جادة الى أهدافها ، مستنيرة في طريقها بضياء الروية والتفكير

ولسنا نشك في ان هذه الخطة التي رسمتها الكتلة الوطنية في الجمعية المؤسسة لنفسها , هي الصواب بعينه , بيد اننا لا نري ما يبرر صبرها الطويل على امور لا مندوحة لها عن مواجهتها , بصفتها السلطة الوطنية الوحيدة المستمدة سلطانها من ارادة الشعب السوري وثقته

وقعت في دمشق حوادث مؤسفة كثيرة ، وتكورت الاعتداءات المنكرة ، الطاعنة صدر الامن في صميمه ، دون ان نجد من ولاة الامور هناك اقل عناية بوضع حد لها

ولا يعقل ان ينتج مثل هذا الاهمال ، غير الفوضى والاضطراب في بلد عرف اهله بدماثة الاخلاق والاعتصام بحبل السكينة والطمأنينة

مع ان قطع دابر هذه الحوادث المؤسفة هو اول واجب وضعه القانون على عاتق كل حكومة تحترم نفسها

ولسنا بحاجة للقول ان مستلمي شوون الامن الداخلي في دمشق كانوا ألد خصوم الوطنيين وأشد مناوئيهم في الانتخابات وبعدها ، وبدلا من ان تعامل الكتلة الوطنية حسادها بالمثل ، فضلت عدم التعرض للحكومة الموقتة الصادرة عن بعض اركانها تلك الهجمات ، وضربت صفحاً عن مقابلة الهجوم بالهجوم ، منتظرة انحلال تلك الهيئة انحلالا طبيعياً لا ريبة فيه

ولكن الحكم في مثل هذه الحالة يؤدي الى أوخم العواقب ، وهذه حوادث الاعتداءات التي تكررت في شوارع دمشق ، دون ان تتمكن الحكومة من وضع حد لها ، شاهدة ناطقة مؤيدة

لذلك نقول بان الواجب الوطني والغيرة على سمعة دمشق ومصالحها تقضي على الكتلة الوطنية الحاملة ثقة الامة ، بان تنزل الى ميدان العمل الواضح ، بالجرأة والصراحة

فاذا كانت وزارة داخلية سوريا الحاضرة لا تستطيع ردع المعتدين ، وليس في مقدورها اعادة الامن الى نصابه وتأمين حياة الناس , فلتعتزل وظائفها ، ولتلقيها بين الايدي القادرة على حمل تلك الاعباء

ان هذه الحالة المؤسفة التي تقطع دمشق دياجيرها ، توجب على النواب الوطنيين الممثلين للاكثرية في الجمعية التأسيسية مناقشة الحكومة الحساب •

فالحكومات لم تركب كراسيها لانعاش الحزبيات العقيمة , ولتشجيع الفوضى ، ولمقابلة الحوادث المخلة بالامن بالبرود والاستضعاف ، بل وجدت للقيام بعكس هذه الغايات

واذا طالبت الجمعية التأسيسية حكومة دمشق الموقتة بتقديم حساب عن تدابيرها حيال تلك الحوادث ، فهي باقية ضمن نطاق الصلاحية التي منحتها اياها الامة

فاما قيام بالواجب واما اقرار بالعجز واعتزال

بيروت ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

مازح احد الفتيان ارلندياً فقال له :

— ألم تعلم ان الشيطان قد مات اليوم ؟••

فاخرج الارلندي بعض دريهمات من جيبه واعطاها للفتى الذي قال له متعجباً :

— لماذا تعطيني هذه الدراهم ؟

— لأني لا اطيق ان ارى فتى مات ابوه دون ان احسن اليه•

الزمان المجدب

ويعجبني منك يوم الوفاق
سكوت الجماد ولعب الصبي
وكم غضب الناس من قبلنا
لسلب الحقوق ولم نغضب
تضيع الحقيقة ما بيننا
يصلي البريء مع المذنب
ويتهم فينا الامام الحكيم
ويكرم فينا الجهول الغبي
على الشرق مني سلام الود
ود وان طأطأ الشرق للمغرب
لقد كان خصباً بجذب الزمان
فاجدب في الزمن المخصب

القبلة العطرة

يا قبلة تركت في الثغر موضعها
طيبا يعطر ايامي واحلامي
زادا يشدد من ضعفي ويسعدني
يوم البعاد على تخفيف آلامي
نحس منها دبيبا كل جارحة
ويحمد الثغر فيها قلبي الدامي

استرجلت وتانثت

نهجت نهجي سعاد
وتبدت مسفره
وتهادت بعصاها
رغبة في « الغندرة »
وتانثت لديها
لتتم (المسخرة)
رب امر شان غيري
وغدا لي مفخره
شرف المصفاة ثقب
وهو عيب الطنجره

طانيوس عبده

• • •

روايات العدد

من اجل مريم

المؤلف : ل . ل . تولستوي
المترجم : جوزيف جورج

قال ميخائيل يوماً لصديقه الامير تولسكي : اسمع يا صديقي ان اختي ستتزوج في القريب العاجل في مدينة بلغراد واراني مضطراً للسفر الى هناك لحضور الاكليل ولكن امرأتي وحبيبتي وحياتي لاتريد الذهاب معي فارجوك ان تهتم بها اثناء غيابي .

— حسناً ايها الصديق العزيز . كن مطمئناً انما اسألك : ما هي المدة التي ستغيبها ومتى ستسافر ؟

— سأغيب اسبوعين وسأسافر اليوم مساء

— الا تحتاج الى دراهم يا صديقي ؟

— لا فاني ربحت من مبيع الماس ثلاثة الآف ريال وهذا يكفيني

. . .

رافق الامير مع مريم ميخائيل الى محطة القطار وهناك ودعاه فنظر ميخائيل الى عيني صديقه العزيز الوحيد في باريس آخر نظرة وضغط على يده وذكره بوصيته بامرأته ثم قبل امرأته وسافر

هذه هي المرة الاولى التي ترك فيها ميخائيل زوجته بعد ثلاث سنوات من زواجهما

وكانت مريم جميلة سمراء

وبعد وداع ميخائيل رجع الامير تولسكي مع مريم الى البيت ووعدها بالرجوع اليها في اليوم التالي ليأخذها الى بيته وتناولا معاً طعام العشاء

وكان الامير تولسكي غنياً ورث من ابيه مصيفاً في نيتس واشترى بيتاً في باريس وكان شاعراً ورساماً فاشترى محلا للرسم قرب ليون دي بلفور وسكن فيه . واشتهر بصناعة الرسم وطبعت رسومه في كثير من المجلات والمصورات

وعندما كان في بطرسبرج تزوج البارونة فوكل فولدت له ابناً ثم طلقها واراد ان يتزوج افرنسية فلم ينجح فعزم ان يعيش وحيداً وكان يقول ان الحرب هي التي كانت سبب حياته التعيسة والحقيقة هي انه كان يحب نساء عديدات ولم يكتف بواحدة .

. . .

بعد ما رجع من المحطة مع مريم الى البيت ذهب الى محل الرسم وقبل النوم اخذ يقول في نفسه ان مريم جميلة فتانة ولا اقدر ان احبها واخون صديقي ولكن ابتساماتها لي تدلني على انها تحبني كما تحب صديقي » وكان مسروراً بانه سيراها في اليوم الثاني

. . .

استعدت مريم في اليوم الثاني ايضاً استعداداً عظيماً لاستقبال الامير فاغتسلت وتعطرت وتزينت وقصت شعرها . ولما دق الجرس فتحت الباب واعتذرت بانها لم تتنه تماماً . واما هو فاخذ يديها الاثنتين وقبل اصابعها عدة مرات وقال لها :

— ما اجملك ! وما احسنك !

— أصحيح ما تقول ؟

وركضت الى الغرفة وهي تقول — سأرجع حالا .

وما هي الا برهة حتى عادت وقد زادت في تبرجها ودلالها وقالت ها انا حاضرة !

— الى اين تريدين الذهاب ألى الرستوران الروسي ام الافرنسي ام الايطالي ؟

— الى الرستوران الروسي — بلا شك — فهناك المآكل الروسية

. . .

عندما دخلت الرستوران لمعت عيناها واشرق وجهها وتذكرت عهد الصبا يوم كانت حرة غنية وفتية طروبة يتسابق الشبان على خطب ودها

وتناولا في الرستوران افخر المآكل واعذب المشارب وسمعا اطرب الاناشيد والاغاني وتجاذبا انعم الاحاديث

وعند ما ذكرا ميخائيل فلتت من فم مريم العبارة الآتية : ان ميخائيل يظهر قسوة في بعض الاحيان ! فتعجب الامير وقال — كيف يمكنه ان يكون قاسياً معك ؟

— انه يغار جداً علي وهذا شيء لا احتمله

— الست انت مذنبة ؟

— لا

وفي هذا الوقت غنى مغني الرستوران اغنية شجية فأثرت في قلب مريم وذكرت ماضيها وحاضرها والقت رأسها على يدها وانصتت ثم اطرقت الى الارض وسترت عينيها بيديها الجميلتين وارتجفت .

فنهض الامير عند هذا المشهد وقال بلطف : كفى .. فلنذهب الى البيت ؟

فرجعت الى نفسها ومسحت دموعها ثم خرجا من الرستوران وتنزها في البستان برهة وجلست مريم في الزاوية وسكتت طويلا

— هل هاجتك الاغاني ؟

— نعم . خذني الى البيت

فذهبا وافترقا وقد وعدها بالمجيء اليها في صباح اليوم التالي

. . .

مر اسبوع على سفر ميخائيل الى بلغراد وكان يكتب لزوجته كل يوم تحريراً لطيفاً رقيقاً وكان يختم التحرير بهذه الكلمات : اقبلك ياعزيزتي وسروري قبلات خارة لا تحصى »

واما مريم فلم تفتكر بمكاتيبه ولم تهتم به كالسابق ووجهت انظارها وعقلها نحو الامير تولسكي الذي رأت فيه الرجل اللطيف الراقي الشيق الانيق

. . .

دخل تولسكي غرفته ومتع انظاره بالحدائق الغناء من نافذته وكان الفصل ربيعاً ، فشاهد اخضرار الاشجار وتفتح الازهار وانصت الى تغريد الاطيار وتنشق الهواء العليل البليل ، فاهتزت روحه ومالت عواطفه وذكر قبلة مريم التي احرقت شفتيه وذكر عينيها المرتعشتين وقال في نفسه :

— هل اقدر ان احبها ؟ انها امرأة طائشة مدللة غير مكتفية بشيء ، وقد اخبرتني عن الاسباب الداعية الى تعاستها . وكيف انها تتمنى ان يرزقها الله اولاداً

وانه في هذه الافكار اذ طرق بابه فنهض الامير اليه فرأى مريم واقفة مبتسمة وقد علا الاحمرار وجهها . ولما رأت الامير غمغمت بدلال :

— أيجوز ؟

— وهل تسألينني ؟ ما وراءك ؟

— اتيت كي تتسلى واروح نفسي

— اتريدين قدح شاي او قدح نبيذاً ؟

فنظرت اليه مريم صامتة ساكتة ثم ارخت جفنيها وقالت بصوت منخفض :

— لا اريد شيئاً سواك

فمد يده اليها والقت رأسها على صدره واخذت يده وقبلتها قبلات عاشق مشتاق . فاجلسها الى ديوانه ونزع قبعتها وجعل يقبل وجهها ويديها واذنيها ورقبتها وشعرها

. . .

قرب موعد رجوع ميخائيل فقالت مريم للامير تولسكي — لنفكر ماذا يجب علينا ان نعمل فاني يائسة ولا اريد الحياة معه

— دعي عنك هذه الافكار . وبعد تردد قال لها :

— سأستقبله على المحطة وسأخبره بكل شيء

— ياويلي !! انك ان قلت له شيئاً قتلك وقتلني

ثم تركته دون ان تودعه وكتبت له في المساء التحرير التالي :

« احذر كل الحذر بان تكلم ميخائيل عما حصل بيننا ... مريم »

فاخذ تولسكي التحرير وقراءه ورماه في درج مكتبه

. . .

رجع ميخائيل من سفرته جذلا مسروراً فقبل صديقه الامير وشكره على اهتمامه بامرأته

ودخل ميخائيل مرة على صديقه تولسكي الذي كان خارج الغرفة ورجاه بان يقرضه ثلاثمائة ريال فطلب تولسكي منه بان يحضر له محفظة الدراهم الموجودة في درج المكتب فدخل ميخائيل وفتح الدرج فوقع بصره على تحرير مريم فاخذه وقرأه ووضعه حالا في جيبه واخذ محفظة الدراهم واعطاها للامير الذي اعطاه مطلوبه وانصرف شاكراً

ولكنه كان يقول في نفسه وهو في الطريق

— يجب ان انتقم من الامير واعذبه وانزل به اهانات لا تحصى

. . .

مضى الربيع والصيف واقبل الخريف وكان تولسكي قد قطع جميع العلاقات مع مريم وصنع رسمين في الصيف وربح ثلاثين الفاً من الريالات

وفي يوم من الايام دخل ميخائيل على الامير فاستقبله هذا بكل حفاوة . وفي اثناء الحديث قال له ميخائيل — لقد ضجرت من القعود في البيت فلنذهب الى نادي القمار ولنلعب كما يلعب الناس .

وافقه الامير على رغبته وقاما لساعتهما الى نادي اللعب حيث شاهد الامير تولسكي كيف ان رجلا اميركياً كان يلعب على قيمة ٥٠٠ الف ريال فقال الامير في نفسه — سألعب انا بقيمة الف ريال فلعب وخسرها ثم اعاد الكرة ولم يخرج من النادي الا بعد ان خسر ما في جيبه

وكأن الخسارة اهاجت مطامعه فعاد الى النادي مراراً وتكراراً وخسر جميع امواله وباع بيته في باريس ومصيفه في نيتس ومحل صناعته وترك الرسم وخسر علاقاته الودية مع اصدقائه وهزل وضعف وعاش عيشة الحاجة والفقر وتعذب واهين .

ثم باع رسومه وصوره باثمان بخسة واستأجر غرفة بقيمة ٣٥٠ فرنكا

بعد ثلاث سنوات ابصر تولسكي ميخائيل عند المحطة حاملا باقات الزهور لامرأته

فسأله ميخائيل — ما وراءك ؟

فاجاب تولسكي — لقد اضعت اموالي وخسرت املاكي وها انا اعيش الآن عيشة المسكنة والفقر . ألا قاتلك الله كيف اهديتني الى ذلك النادي اللعين والى تلك الهاوية ؟

— فعلت ذلك عمداً لانك سلكت معي سلوك النذل السافل

فتألم تولسكي في نفسه وادار وجهه وسار فلحقه ميخائيل ووضع اليد الواحدة على كتفه والاخرى على عنقه وقال له : — لقد سددت حسابك الآن ؟ . ألا تريد ان تذهب معي الى مصيفي في الجنوب من مدينة (كان) فاعطيك غرفة ؟ ألا تعلم ان مريم ولدت لي ولداً وهي سعيدة . وستعلم كيف تكاتبها

فنظر تولسكي اليه بعين الاسف والحزن وقال — اشكرك يا ميخائيل فاني ساجرب ان العب ثانية في القمار لاني ربحت مرات مئات الالوف . ألا يوجد معك مئة فرنك ؟ اقرضني ...

السماح باخراج الذهب

اصدر المفوض السامي قراراً قبيل صدور هذا العدد ـ اجاز فيه تصدير الذهب وتوريده باذن خاص من المفوضية وذلك تسهيلا للمصالح المالية ومساعدة للازمة الاقتصادية

. . .

مطبعة الدبور ❁ بيروت